

النظام الإلكتروني وانعكاساته على جودة المعلومات المحاسبية . دراسة تطبيقية  
The Electronic System and it's Reflection on the Quality of Accounting  
Information – Application Study

م.م أحمد سامي حسب الله

Ahmed Sami Hassaballa

AHMEDDAFAEE@YAHOO.COM

وزارة العليم العالى والبحث العلمى / مكتب الوزير / قسم الرقابة والتدقيق الداخلى

**المخلص :**

الحكومة الالكترونية فى الآونة الأخيرة حظيت باهتمام العديد من الأوساط على مستوى المجتمع العراقى خصوصاً وعلى مستوى المجتمع العربى والدولى عموماً .

فالحكومة الالكترونية لها القدرة على استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة كالإنترنت وأجهزة الاتصال المختلفة لتحسين جودة البيانات والمعلومات المحاسبية والإدارية المستخدمة من قبل الأطراف الداخلىة والخارجية المستفيدة منها .

ومن خلال الدراسة الحالية فقد اثبت البحث صحة الفرضيات التى استند إليها والمتمثلة بان تطبيق نظام الحكومة الالكترونية سوف يعكس على جودة المعلومات المحاسبية ، وسيساهم تطبيق نظام الحكومة الالكترونية بتقليل الكلفة والجهد وسرعة فى الانجاز ، كما إن تطبيق نظام الحكومة الالكترونية سيساهم فى تخفيض الإجراءات المالية والإدارية وتقليل حدوث الخطأ فى عينة الدراسة.

إن نظام الحكومة الالكترونية له تأثير واضح وانعكاس على جودة المعلومات المحاسبية المستخرجة من النظام الإلكتروني فى الوحدة عينة الدراسة ويتضح ذلك من خلال الجداول التى تم توضيحها على مستوى الكلية وعلى مستوى الأقسام وعلى مستوى كل مرحلة دراسية وأسماء الطلبة وبالتالي يمكن معرفة نسب التسديد فى كل قسم وكل مرحلة وتحديد أسماء الطلبة الذين سددوا بقسط كامل ونصف قسط والذين لم يسددوا وهذا من الصعوبة تطبيقه فى ظل النظام اليدوى.

كما إن هذه المعلومات التى تم استخراجها من الجداول ضمن نظام الحكومة الالكترونية ساهمت بشكل كبير فى تقليل التكاليف التى كانت تتحملها الوحدة وقللت من الجهد المبذول للحصول على معلومات أكثر دقة وفائدة للإدارة والجهات المستفيدة وفى أى وقت تحتاجه الوحدة ، حيث كانت المعلومات التى تحتاجها الإدارة تحتاج إلى جهد وتكاليف أكثر كما إنها تحتاج إلى وقت طويل لاستخراجها من السجلات وبدقة اقل .

ومن خلال الإجراءات المتخذة فى تطبيق نظام الحكومة الالكترونية يتضح لنا إنها ستساهم فى تبسيط الإجراءات الإدارية والمالية وزيادة جودة المعلومات المحاسبية فى عينة الدراسة .

**الكلمات الدلالية:** النظام الإلكتروني ، الحكومة الالكترونية ، جودة المعلومات المحاسبية ، معايير جودة المعلومات المحاسبية .

**ABSTRACT:**

Regaining the subject of e-government in the recent interest from many quarters on the level of Iraqi society and especially in the Arab and the international community generally.

E-Government has the ability to use modern technological means for example, internet and various communication tools (devices) to improve quality of the accounting and administrative data and information used by internal and external parties, including the quality of the recipient.

Through the current study, research has demonstrated the truth of the assumptions underlying them, namely that the application of e-government system will be reflected, on the quality of accounting information, and will contribute system of e-government application to reduce the cost and effort and fast processing , the system will contribute to reduction administrative and financial processing and the reduce mistake fall of in simple study.

The e-government system have a clear impact and reflection on the quality of accounting information extracted from the electronic system in the study sample circuit is illustrated by tables that have been clarified at the college level and at the district level and at the level of each grade level and the names of the students and thus can find out repayment in each section and all ratios stage identify the students name paid full premium and a half premium and who did not pay and this is difficult to apply in the manual system.

Also, this information extracted from tables within the e-government significantly contributed to reduce the costs that were incurred by the department and reduced the effort to get a more accurate and useful information to management and the beneficiaries at any time you need the department , where the information needed by the extracted from records and less accurately.

Through the processing taken in the application of e-government system it is clear to us that it will contribute to the simplification of administrative and financial procedures and increase the quality of accounting information in the study sample

Word key : electronic system, E-Government , Quality of Accounting Information , Standard of Accounting Information Quality.

**: INTERODCTION المقدمة**

إن نظام الحكومة الالكترونية تجعل من السهل التعامل بتقنية المعلومات والاتصالات مما يسهل التواصل والاتصال مع الوحدات الاقتصادية الاخرى ويجعل من التعاملات أكثر فاعلية وسهولة ، فالوحدات الاقتصادية التي تستخدم تقنيات التكنولوجيا الحديثة تساهم في توفير الخدمات بين الزبائن ( المواطنين ) وشركات الأعمال غير الحكومية والوحدات الحكومية ، كما إن الحكومة الالكترونية تساعد في توفير المعلومات بشكل أفضل ، وتساعد في تشجيع تداخل المجتمع في فعاليات الحكومة ، كما تجعل الوحدة الاقتصادية خاضعة للرقابة والمساءلة بشكل اكبر .

فالحكومة الالكترونية هي نتيجة طبيعية لثورة المعلومات وبزوغ مجتمع المعرفة ، لذا فإن تعامل الوحدات الحكومية وشبه الحكومية بنظام الحكومة الالكترونية يعد البداية للدخول في عالم المعلومات والاتصالات الحديثة.

وباستخدام نظام الحكومة الالكترونية في الحسابات المالية للوحدات الحكومية والأهلية ستساهم في إعداد تقارير شهرية وفصلية وسنوية يمكن الاعتماد عليها من قبل الجهات الداخلية والخارجية بنتائج أكثر دقة وسهولة في الإعداد وبأقل التكاليف التي يمكن أن تتحملها الحسابات المالية لتلك الوحدات.

فقد تضمن البحث في المبحث الأول منهجية البحث أما المبحث الثاني فتم تقسيمه إلى دراسات عربية ودراسات أجنبية ، وفي المبحث الثالث تم توضيح مفهوم الحكومة الالكترونية والركائز التي تقوم عليها فكرة الحكومة الالكترونية وعوامل نجاح تطبيقها وما هي المعوقات التي تعيق تطبيق الحكومة الالكترونية على المستوى الدولي ومعوقات تطبيقها في الوحدات الحكومية العراقية وفي المبحث الرابع تم توضيح خصائص المعلومات المحاسبية الرئيسية والمتمثلة بالملئمة والموثوقية والثانوية والمتمثلة بالقابلية للمقارنة والثبات وما هي أهم معايير جودة المعلومات المحاسبية والمتمثلة بمقاييس الدقة والمنفعة والفاعلية والتنبؤ والكفاءة ، وفي المبحث الخامس تم شرح آلية عمل نظام الحكومة الالكترونية لعينة البحث وما هي الإجراءات المتخذة سابقاً في النظام اليدوي والطرق والإجراءات المتخذة في النظام الالكتروني الحالي أي تطبيق نظام الحكومة الالكترونية لعينة البحث والتي تم تطبيقه في كلية الرافدين الجامعة ، أما المبحث السادس فقد تم تخصيصه للاستنتاجات والتوصيات .

### المبحث الأول : منهجية البحث

#### أولاً : مشكلة البحث THE RESEARCH PROBLEM:

ان اعتماد النظام اليدوي لتوفير المعلومات المحاسبية سيقبل من فرص اتخاذ القرارات الرشيدة ويفسح المجال بشكل أوسع للفساد الإداري والمالي.

#### ثانياً : أهمية البحث RESEARCH IMPORTANCE THE:

إن استخدام الوسائل الحديثة ومنها شبكة الانترنت يساهم في توفير الوقت والتكلفة والجهد والسرعة في أداء الأنشطة والخدمات الحكومية، كما إن استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة تعتبر احد العلاجات الواقية من انتشار الفساد الإداري والمالي في المجتمع ومؤسساته لذا سيركز البحث الحالي على معرفة أهمية استخدام الوسائل الالكترونية الحديثة في تحسين جودة المعلومات المحاسبية المقدمة للأطراف المستفيدة.

#### ثالثاً : فرضية البحث THE RESEARCH ASSUMPTION:

تتعرض عملية الانتقال إلى النظام الالكتروني على جودة المعلومات ، الكلفة ، السرعة ، الفساد . هناك علاقة طردية بين استعمال الأنظمة الالكترونية وجودة المعلومات المحاسبية . هناك علاقة عكسية بين استعمال الأنظمة الالكترونية وتقليل الكلفة والجهد . هناك علاقة عكسية بين استعمال الأنظمة الالكترونية والحد من الفساد والإجراءات الإدارية والمالية.

#### رابعاً : أهداف البحث RESEARCH OBJECTIVES THE:

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على جودة المعلومات المحاسبية المقدمة من قبل الوحدات الاقتصادية باستخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة إضافة إلى التعرف على إمكانية انجاز الأعمال المالية الحكومية بشكل أسرع عند تعاملها مع الزبائن وشركات الأعمال قياساً باستخدام الوسائل المحاسبية التقليدية ، وتقليل تكلفة الإجراءات الإدارية وتسهيل الرقابة عليها ومعرفة أوجه القصور التي تعترضها.

#### خامساً : عينة البحث THE RESEARCH SAMPLE :

سيتم تركيز البحث الحالي على البيانات والمعلومات المستخرجة من قبل قسم الشؤون المالية في كلية الرافدين الجامعة وتحديد انعكاس تطبيق الوسائل الحديثة الالكترونية على المعلومات المحاسبية المستخرجة.

#### المبحث الثاني : دراسات سابقة

##### أولاً : دراسات عربية :

1\_ دراسة السديري ( 2004 ) :

مفاتيح النجاح في تطبيق الحكومة الالكترونية : أسئلة وأجوبة قبل التطبيق وهو بحث منشور في المؤتمر الوطني السابع عشر للحاسب الآلي ( المعلوماتية في خدمة ضيوف الرحمن ) ، جامعة الملك عبد العزيز ، المدينة المنورة .

وقد خاطبت الدراسة بشكل رئيسي الإدارات والأجهزة الحكومية التي هي بصدد تطبيق الحكومة الإلكترونية. فهي تركز على كيفية التخطيط للتحويل إلى الحكومة الإلكترونية مستفيدة من التقنيات الإلكترونية المتوفرة ، وترسم الدراسة النموذج الذي سيساعد على تطبيق الحكومة الإلكترونية ونشرها في القطاعات العامة. كما أنها تبين مراحل ظهور الحكومة الإلكترونية مع وضع خارطة لتطبيق الحكومة الإلكترونية والتي ستساعد على سهولة تطبيقها ونجاحها وانتشارها مع المحافظة على سرية وأمن المعلومات. وقد توصلت الدراسة إلى أن مبادرات الحكومة الإلكترونية في المستويات الحكومية والخاصة تتطور بسرعة، والعديد من التحديات ما زالت في الواجهة. بين هذه التحديات، ثلاث قضايا وعوائق حيوية يجب على الحكومة أخذها بعين الاعتبار إذا ما أرادت التطور إلى الحكومة الإلكترونية ذات الكفاءة والفعالية لمساندة طلبات الزبائن (1) وصول عالمي، (2) خصوصية وسرية؛ و (3) التركيز على المواطن في الإدارة الحكومية ، الحكومة الإلكترونية في العالم النامي يجب أن تلبى بعض الشروط الفريدة والحاجات الملحة وتحل العقبات وهذا قد يتضمن نشرًا شفهيًا وتحريريًا مستمرًا، وتشمل العقبات عدم وجود البنية التحتية، فساد إداري، نظم تعليمية ضعيفة ووصول غير متساوي إلى التقنية. أيضا وفي أغلب الأحيان، قلة المصادر التقنية المرتبطة بندرة الوصول إلى الخبرات التقنية والمعلوماتية.

2\_ دراسة الرفاعي ( 2009 ) :

الحكومة الالكترونية وسبل تطبيقها :مدخل استراتيجي

وهو بحث منشور في مجلة اقتصاديات شمال أفريقيا العدد السابع ، وقد أشارت الدراسة إلى إن التطبيقات الحكومية التقليدية كان هدفها الأول رفع الكفاءة الداخلية للمؤسسة، أما الحكومة الالكترونية فتركز على خدمة المواطن وقد توصلت الدراسة إلى إنها تستلزم برامج الحكومة الالكترونية توفير الكثير من الخدمات والمنتجات والقدرة البشرية والإجراءات . وقد تستهدف هذه البرامج الزبائن أو قطاع الأعمال أو العاملين الحكوميين أو كيانات حكومية أخرى. أما قنوات التواصل فقد تكون من خلال الهاتف أو الحاسوب الشخصي الموصول بالانترنت أو مراكز توصيل الخدمات أو أجهزة الاتصال والتراسل أو أي مجموعة مركبة من هذه القنوات، وقد تتجم كثير من المخاطر الجوهرية عند تطبيق الحكومة الالكترونية في حالة عدم إدراكها جيدا من قبل المخططين والمستخدمين على حد سواء. فقد تكون مبادرات الحكومة الإلكترونية إهدارا للموارد وتفشل في دعوتها من أجل إتاحة الخدمات الحكومية المفيدة للمواطنين، مما قد يؤدي إلى زيادة إحباط الزبائن مع الحكومة الفعلية.

ثانياً : دراسات أجنبية :

1\_ دراسة ( AL- Kasswana 2012 ) :

The of E-Government Role in the Development of Government Accounting Information System – Analytical Theoretical Paper

وهو بحث منشور في مجلة بحوث المحاسبة والتمويل Research Journal of Finance and

Accounting للموقع الإلكتروني [www.iist.org](http://www.iist.org) ويهدف البحث الى اظهار اثر تطبيق الحكومة الالكترونية على

نظام المحاسبة الحكومي ، كذلك معرفة المصدر الرئيسي للمعلومات المحاسبية في الوحدة الحكومية ولتحديد معظم

التأثيرات الحكومية المهمة على مكونات نظام المعلومات المحاسبي الحكومي ، كذلك فان زيادة المعاملات في

الحكومة الالكترونية سيجبر نظم المعلومات المحاسبية لتطوير طرق ( اساليب ) من أجل تلبية احتياجات الحكومة.

2\_ دراسة ( AL-Kasswana 2012 ) :

Study and Evaluation of Government Electronic Accounting Information Systems - a Field Study in the Hashemite Kingdom of Jordan:

دراسة وتقويم نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية الحكومية . دراسة ميدانية في المملكة الأردنية الهاشمية:

وهو بحث منشور في مجلة بحوث المحاسبة والتمويل في الموقع الإلكتروني [www.iiste.org](http://www.iiste.org) تهدف هذه

الدراسة إلى تقييم نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية الحكومية دراسة ميدانية في المملكة الأردنية الهاشمية وذلك

من خلال دراسة وتقويم المكونات الأساسية المتوفرة لنظام المعلومات المحاسبي الالكتروني، وتحديد الخصائص

النوعية المتوفرة لأنظمة المعلومات المحاسبية الحكومية ، وقدرة النظام لمقابلة الاحتياجات لمستخدمي المعلومات

المحاسبية سواءً لموازنة وسياسات اتخاذ القرار في الإدارة المالية ، أو إدارة الوحدة الحكومية لتزويد البيانات

الضرورية للأطراف الثلاثة التي تمنح القروض أو المساعدة للوحدات الحكومية.

استخدم الباحث عرض مدخل التحليل الوصفي المتعلق بدراسات وأدب نظم المعلومات المحاسبية وتوزيع

استبيان لوحدات الحكومة المالية التي تظهر أهمية نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية . استخدم الاستبيان

والتوزيع لتغطية فئات مستخدمي النظام ، إدارات الوحدات الحكومية ، ومكاتب تكنولوجيا المعلومات في المراكز

لتقويم خصائص النظام ومكوناته وتزويد بيانات ضرورية .

وسوف تركز الدراسة الحالية على مدى تأثير وانعكاس تطبيق آليات عمل نظام الحكومة الالكترونية على جودة

المعلومات المحاسبية المستخرجة من الحسابات المالية ومساهمتها في تقليل التكلفة والجهد وسرعة الانجاز

، وانعكاس تطبيقها في تقليل نسب الفساد المالي في المؤسسات .

### المبحث الثالث : تعريف الحكومة الالكترونية وأهميتها

تعريف الحكومة الالكترونية .:

توجد تعاريف وألفاظ كثيرة شائعة الاستخدام للحكومة الإلكترونية، مثل : الأعمال الإلكترونية، والإدارة

الالكترونية، والحكومة الرقمية ، ... الخ ، ومصطلح الحكومة الإلكترونية E-Government يمثل شكلاً من

أشكال الأعمال الإلكترونية E-Business الذي يشير إلى العمليات والهياكل التي تتفق مع إمداد الخدمات

الإلكترونية للمواطنين ومؤسسات الأعمال على حد سواء ( الرفاعي ، 2009 : 4 ).

ومن المفاهيم الأساسية للحكومة الالكترونية إنجاز المعلومات الرسمية بين الوحدات الحكومية أو بين هذه الوحدات والمتعاملين معها بطريقة معلوماتية حديثة تعتمد على استخدام الحاسب الالكتروني لتداول معلومات معينة يتطلبها الإجراء الرسمي المطلوب اتخاذه وفق ضمانات أمنية محددة لحماية المستفيد، والوحدة التي تقوم بتزويد الخدمة، وفي هذا توفير للوقت والتكلفة والجهد والسرعة في أداء الأنشطة والخدمات الحكومية .

وقد يشار إلى الحكومة الإلكترونية بأنها تطبيق التقنيات على الإنترنت في القطاعات والأنشطة الحكومية وغير الحكومية "التجارية" وبمفهوم أوسع، الحكومة الإلكترونية معرّفة بالطرق المختلفة التي فيها" الحكومة وأجهزتها ومديروها العاملون يتصلون ويتفاعلون مع الزبائن من خلال مواقع على الإنترنت، وأيضاً باستخدام البريد الإلكتروني أو الدردشة على الإنترنت والأدوات المختلفة مثل المؤتمرات عبر الفيديو، إدخال البيانات باللمس، شبكات الإنترنت الخاصة "الداخلية"، والأقمار الصناعية ( السديري ، 2004 : 91 ).

وتعرف الحكومة الالكترونية بأنها قدرة القطاعات الحكومية المختلفة على توفير الخدمات الحكومية التقليدية للمواطنين بوسائل الكترونية وبسرعة ودقة متناهيتين من خلال موقع " بوابة الحكومة الالكترونية " على شبكة الانترنت ( www.caoa.gov.eg ).

ولذلك يمكن تعريف الحكومة الالكترونية من قبل الباحث بأنها " القدرة على استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة كالإنترنت وأجهزة الاتصال المختلفة من قبل الوحدات الحكومية وشبه الحكومية مما يساعد على تحسين جودة البيانات والمعلومات المحاسبية والإدارية بين وحدات الدولة وبينها وبين الأطراف الخارجية المستفيدة الأخرى ، كما إنها تساعد على تقليل الجهد وتقليل التكلفة في نفس الوقت ، حيث تعد الحكومة الالكترونية النسخة الافتراضية عن الحكومة الحقيقية الكلاسيكية حيث إنها تعيش في شبكات وأنظمة معلوماتية وتكنولوجية كما إنها تجمع كافة الأنشطة والخدمات المعلوماتية والتفاعلية في موضع واحد هو موقع أو بوابة الحكومة الالكترونية الرسمي على شبكة الانترنت في شكل أشبه ما يكون بفكرة المجمعات للوحدات الحكومية " .

عناصر الحكومة الالكترونية (www.hrdiscussion.com):-

- 1- تجميع كافة الأنشطة والخدمات المعلوماتية والتفاعلية والتبادلية في موضع واحد هو موقع الحكومة الرسمي على شبكة الانترنت، في نشاط أشبه ما يكون بفكرة مجمعات الوحدات الحكومية.
- 2- تحقيق حالة اتصال دائم بالجمهور ( 24 ساعة في اليوم ، 7 أيام في الأسبوع ، 365 يوم في السنة )، مع القدرة على تأمين كافة الاحتياجات الاستعلامية والخدمية للمواطن.
- 3- تحقيق سرعة وفعالية الربط والتنسيق والأداء والانجاز بين وحدات الحكومة ذاتها ولكل منها على حده.
- 4- تحقيق وفرة في الإنفاق في كافة العناصر بما فيها تحقيق عوائد أفضل من الأنشطة الحكومية ذات المحتوى التجاري.

عوامل نجاح تنفيذ الحكومة الإلكترونية (www.hrdiscussion.com):

- 1- توفر البنية التحتية الملائمة التي تعرف تقنياً بالعمود الفقري للمعلومات الوطنية .
- 2- توفر البيئة التي يعي فيها كل عنصر من عناصرها (المواطن - الحكومة - القطاع الخاص) أهمية التعاون على تقريب المسافات وتذليل العقبات التي تقف حاجزاً أمام الإنجاز والتنمية .
- 3- القوانين والتشريعات التي تسنّها الحكومات .

- 4- ثقافة المجتمع ونسبة التعليم والأمية والوعي بالإنترنت ونسبة المختصين المهرة في مجال تقنيات المعلومات .
  - 5- سرية وأمن المعلومات في الحكومة الالكترونية .
  - 6- الإعلام ودوره في توعية الزبائن ( المواطنين ) والتواصل معهم ليطلع الناس على ما تقدمه الحكومة الإلكترونية للمستفيدين منها.
- صعوبات تنفيذ الحكومة الإلكترونية :-**

ورغم أن الأجهزة الحكومية في جميع دول العالم، تعتبر صاحبة الإنفاق الأكبر على تكنولوجيا المعلومات إذا ما قورنت بالقطاعات الأخرى، إلا أنه من الملاحظ أنها لم تقدم تحسناً لإنتاجيتها وجودة الخدمات التي تقدمها لعملائها، ويرجع ذلك للأسباب التالية ( الكندري ، 2005: 5 ).

1. التركيز على خدمة أعمال الوزارة أو الجهة وتوفير متطلباتها الداخلية، وليس على كيفية تلبية احتياجات الزبائن ( المواطنين).
  2. اتجهت الأجهزة الحكومية في التسعينيات إلى استخدام تكنولوجيا المعلومات لمكننة نظمها الحالية، وليس إلى تطبيق حلول جديدة أكثر كفاءة وفاعلية، والتي أصبحت متوافرة في الوقت الحالي بعد الدروس التي تعلمتها من تطبيق قطاع الأعمال والمؤسسات الخاصة لهذه التكنولوجيا.
  3. عادةً ما تنجح الجهات الحكومية إلى شراء النظم التي تناسب احتياجاتها الداخلية، دون النظر إلى إمكانية الاتصال والتكامل مع جهات أخرى، وبالتالي أصبح الزبائن ( المواطنين ) مضطرين للتعامل مع جهات متعددة للحصول على الخدمة، نتيجة عدم إمكانية التكامل في المعلومات بين الجهات المختلفة مما ترتب عليه إدخال نفس المعلومات عدة مرات.
  4. البيروقراطية وإجراءات الميزانيات والثقافة السائدة في الأجهزة الحكومية والخوف من إعادة تنظيم وهندسة إجراءات العمل، كل ذلك أدى إلى خلق مقاومة للتغيير نحو تكامل العمل والمشاركة في استخدام النظم بين الأجهزة الحكومية.
- يعتبر العامل الرابع مقاومة التغيير هو الأكثر شيوعاً بين الأجهزة الحكومية، وحتى يتحقق تطبيق الحكومة الإلكترونية وتحسين وتطوير خدماتها، فإن الأمر يتطلب تغييرات أساسية في الإجراءات البيروقراطية الحالية، ويتوقف النجاح على مدى القدرة على كسر المقاومة لهذه التغييرات .
- وهناك بعض الصعوبات الأخرى ( أبو مهارة ، بدون سنة : ص 5 )
1. غياب التوافق في أهداف الحكومة الإلكترونية مما يؤدي إلى الاختلاف في الرؤى و انتشار الفوضى و تعدد الأدوار و الصراعات على النفوذ.
  2. المبالغة في غياب الإرشادات التنفيذية والفرق الشاسع بين خطة الحكومة الإلكترونية و خطة الحكومة التنفيذية على أرض الواقع.
  3. المشكلة الفنية المرتبطة بأنظمة الأمان التي تستخدمها الإدارات الحكومية المختلفة يشكل عائقاً أمام التكامل في مشاريع الحكومة الإلكترونية، فعدم توفر الثقة بين المستخدمين و الإدارات الحكومية فيما يخص الجوانب الأمنية للبيانات يشكل أحد عوائق النجاح لمشاريع الحكومة الإلكترونية ( Warkentin et al , 2002 : p162 ).

4. غموض المفهوم : إن عدم فهم مصطلح الحكومة الإلكترونية و ما يتعلق به بين الكثير من القيادات الإدارية يشكل عائقاً أمام تطورها، لذلك فإن الأمر يحتاج إلى توضيح المفهوم وتوفير الأرضية الفكرية الملائمة له في المنظمات.

5. معوقات مادية : وتتمثل في الحاجة الكبيرة إلى الإمكانيات المادية لتوفير تقنية المعلومات و خاصة على مستوى الدولة ككل. فمشكلة تمويل مشاريع الحكومة الإلكترونية يعتبر من أكبر العوائق حيث تتعطل المشاريع ويتم تعليقها بسبب غياب مصادر التمويل الضرورية لتنفيذها.

6. إن نجاح الحكومة الإلكترونية مرتبط بحسن تصميم بوابتها، وحصولها على القبول والرضا من المواطنين، الشركات، والإدارات، وسهولة استخدامها وتجانس محتواها. لهذا يجب تطويرها بمشاركة كافة الفعاليات ذات الصلة، والبدء ببناء بيئة إلكترونية ملائمة لتطويرها، مع العمل على إعداد المواطن الإلكتروني، وتحديد أولويات ، وحاجات من هذه الحكومة، و ذلك لأن عدم تحقيق ما تقدم سيؤدي إلى الإخفاق في الوصول إلي أهداف الحكومة الإلكترونية.

ويرى الباحث من خلال العديد من الدراسات السابقة إن من بين المعوقات التي تحول دون نجاح الحكومة الإلكترونية الجانب الأمني وذلك لصعوبة تطبيق أهداف الحكومة الإلكترونية سواء من الناحية التقنية أو الاجتماعية أو السياسية وبناءً على ذلك فمن الضروري أن تساهم الحكومة الإلكترونية بنشر الثقافة الإلكترونية وإنشاء المواطن الإلكتروني والقيام بحملة توعية حول أمن وحماية البلاد الإلكترونية تبدأ من أعلى الدولة وصولاً إلى موظفيها وجمهور الزبائن ( المواطنين ).

وتقوم الحكومة بالتوضيح للمواطنين حجم المخاطر الأمنية المصاحبة لتطبيق نظام الحكومة الإلكترونية وكيفية تفاديها، و ما هي الوسائل التي تقوم بها الحكومة في هذا المجال . كما انه لا بد من توفير الإطار القانوني اللازم للوقاية والردع قبل تطبيق نظام الحكومة الإلكترونية، وذلك لزيادة فعالية تطبيقها، و الحرص على زيادة ثقة المستخدمين مع الشبكات، كما انه لا بد من توفر برامج حاسوبية تقوم بحماية النظام الإلكتروني الحكومي كبرامج الجدران النارية التي تمنع اختراق المواقع الحكومية ، كما انه لا بد من اعتماد التوقيعات الرقمية والارقام السرية من اجل تقليل حجم المخاطر التي يمكن ان تؤثر على فعالية تطبيق نظام الحكومة الإلكترونية .

التحديات التي تواجه تطبيق الحكومة الإلكترونية في العراق :

ان أهم التحديات التي تواجه التحول من تقديم الخدمات الحكومية التقليدية وصولاً إلى تقديمها إلكترونياً تتمثل بـ ( www.almadapaper.net ) :

1. تدني قدرات مستخدمي شبكة الانترنت بشكل خاص ومهارات مستخدمي تكنولوجيا المعلومات بشكل عام.
2. محددات البنية التحتية وعدم وجود شبكة اتصالات تغطي جميع مناطق العراق، إضافة إلى ارتفاع كلفة الاتصالات لاحتساب كلفة استخدام الانترنت.
3. مفهوم الحكومة الإلكترونية مفهوم حديث على أسماع العراقيين يحتاج إلى تثقيف إعلامي واسع لهذا المفهوم والفوائد المتوخاة منه.
4. عدم وجود تشريع حكومي يهتم بمثل هذا الموضوع.

5. محدودية قدرات القطاع العام وانخفاض نسبة التعامل والتعاون بين مؤسساته.

ومما تقدم اعلاه يرى الباحث ان من اهم معوقات الحكومة الالكترونية في الوحدات العراقية تتمثل بقلّة الوعي لدى بعض الوحدات الحكومية حول اهمية نظام الحكومة الالكترونية ، وقلة الخبرة العملية في كيفية تطبيق نظام الحكومة الالكترونية ، والافتقار الى الدعم المالي الحكومي لتنفيذ نظام الحكومة الالكترونية في العراق .

#### اجراءات الحكومة الإلكترونية :

تتضمن عمليات الحكومة الإلكترونية معاملات قد ينتج عنها نتائج مالية مثل بيع الأثاث المستعمل الحكومي في المزاد الإلكتروني أو تنفيذ المشتريات الحكومية عبر الإنترنت واستيفاء الرسوم الناتجة عن الخدمات العامة وصولاً إلى بيع تذاكر المسابح العامة والمنتزهات مباشرة عبر الشبكة، ونستطيع أن نحصي عدداً لا يستهان به من المعاملات التي تدخل تكون فيها الحكومة طرفاً تجارياً إما دائماً أو مديناً مع المواطن أو مؤسسات الأعمال، ومن أجل دعم هذه العمليات ينبغي على الحكومة الإلكترونية تأمين وسائل الدفع الإلكترونية على المستوى التقني والتشريعي ( مركز دراسات الحكومة الالكترونية ، 2009 ).

إن تقديم الخدمات العامة الإلكترونية للمواطن من دون دعمها بوسائل وأساليب التجارة الإلكترونية من وسائل الدفع ومراجعة ما بعد الخدمة سوف لن يحقق النتيجة المنشودة من كفاءة وفعالية ورفاهية. من جهة أخرى، سوف تساعد خدمات التجارة الإلكترونية الحكومية على تخفيض كلفة إدارة المشتريات بصورة كبيرة نظراً للتوفير الحاصل في وقت المدراء الذين تستغرقهم عمليات البحث في الكتالوجات ومقارنة الأسعار فترات زمنية طويلة.

#### الحكومة الالكترونية في الدول المتقدمة :

تعد الولايات المتحدة الأمريكية من أوائل الدول التي تبنت الحكومة الالكترونية وخلق المواطن الالكتروني وأحرزت تقدماً كبيراً في هذا المجال ، ومن خلال مختلف مستويات الحكومة في الولايات المتحدة الأمريكية وهي : الحكومة الفدرالية ، وحكومات الولايات ، والحكومات المحلية ، ولضمان تطبيق الحكومة الالكترونية في مختلف مستويات الحكومة لديها ، سنت الحكومة الأمريكية قانونين ملزمين يفرضان استخدام الحكومة الالكترونية هما : قانون التخلص من الأعمال الورقية وقانون ( كلينجر- كوهين ) المتعلق بوضع الخدمات للمواطنين والقطاع الخاص على شبكة الانترنت مع التركيز بشكل كبير على استخلاص النتائج المترتبة على استثماراتها في مجال تقنية المعلومات ( حسين، 2013 : 451 ) .

وفي سنغافورا نجحت الحكومة السنغافورية في ربط جميع المدارس في شبكة واحدة وذلك بالتزامن مع تدريب طاقم التدريس على تطبيقات تكنولوجيا المعلومات وغيرت مناهج التعليم بما يتلاءم مع الطفرة الرقمية الجديدة بحيث تضمن دراسة تكنولوجيا المعلومات في المقررات التعليمية وأصبح الزمن المخصص لها 30 % من إجمالي زمن المناهج الدراسية ، ومن هنا تعد تجربة الحكومة الالكترونية السنغافورية تجربة رائدة ، وتعمل الحكومة الالكترونية بسنغافورة على إقامة شبكة للنهوض ببوابة المواطن الالكتروني حيث وضعت برنامج تدريب لحوالي 400 ألف فرد سنوياً ( أبو مهارة ، 2012 : 7 )

## المبحث الرابع : جودة المعلومات المحاسبية

### تعريف جودة المعلومات المحاسبية:

تحدد مفاهيم جودة المعلومات الخصائص التي تتسم بها المعلومات المحاسبية المفيدة أو القواعد الأساسية الواجب استخدامها لتقييم نوعية المعلومات المحاسبية. ويؤدي تحديد هذه الخصائص إلى مساعدة المسؤولين عند وضع المعايير المحاسبية، كما تساعد المسؤولين عند إعداد القوائم المالية في تقييم المعلومات المحاسبية التي تنتج من تطبيق طرق محاسبية بديلة، و عادة ما تكون هذه الخصائص ذات فائدة كبيرة للمسؤولين عن إعداد التقارير المالية في تقييم نوعية المعلومات التي تنتج عن تطبيق الطرق والأساليب المحاسبية البديلة.

ثانياً- خصائص المعلومات المحاسبية:

تتمثل أهداف التقارير المالية في توفير المعلومات المفيدة لمقابلة الأغراض المختلفة لمستخدمي تلك التقارير سواء كان ذلك داخل المنشأة أو خارجها ، ولكي تكون المعلومات مفيدة لتلبية الاحتياجات الضرورية لمستخدميها فلا بد من توفير مجموعة من الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية، لذلك فان الهدف الأساسي في تحديد هذه الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية هو استخدامها لتقويم مستوى جودة المعلومات المالية التي يتم عرضها والإفصاح عنها في التقارير المالية. اصدر مجلس معايير المحاسبة المالية FASB البيان رقم 2 "معايير جودة المعلومات المحاسبية" التي تتمثل في مجموعة الخصائص النوعية التي تعد كمييار للمقارنة بين المعلومات الأفضل ( الأكثر إفادة ) والمعلومات الأدنى (الأقل إفادة ) لأغراض اتخاذ القرارات .وعلاوة على ذلك فقد وضع المجلس عددا من المحددات للخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية تتمثل في التكلفة والأهمية النسبية للمعلومات.

وفيما يلي توضيح لأهم الخصائص الأساسية والثانوية للمعلومات المحاسبية:

1. الملائمة Relevance : لكي تكون المعلومات المحاسبية التي يتم تقديمها للمستخدمين الداخليين والخارجيين ملائمة ينبغي أن تكون مؤثرة في القرار ، فان كانت معلومات معينة غير مؤثرة على القرار فإنها غير ملائمة ( Kieso & et al , 2004 : p 32 ). ولكي تكون المعلومات ملائمة ينبغي أن تكون لها ثلاثة خصائص فرعية هي :

(1) القيمة التنبؤية للمعلومات Predictive Value : تساعد المعلومات الملائمة المستخدمين لها على عمل تنبؤات عن ناتج الأحداث السابقة والحالية والمستقبلية فعندما تقوم شركة ما بإصدار تقرير مالي ففري Interim فان المعلومات التي يتضمنها تعد ملائمة لأنها توفر أساسا للتنبؤ بالدخل السنوي ( كيسو ، وويجانت ، 1999 : 70 ) .

(2) القيمة الاسترجاعية للمعلومات Feedback Value : أي أن تكون المعلومات المحاسبية قادرة على تقييم نتائج الاختبارات السابقة، مما يوفر للمستخدم إمكانية تأكيد أو تصحيح توقعات سابقة ( نجم ، 2006 : 32 ) .

(3) التوقيت المناسب Timeliness : ويقصد به تقديم المعلومات في حينها بمعنى إتاحة المعلومات المحاسبية لمن يستخدمها عندما يحتاج إليها. وذلك لأن هذه المعلومات تفقد منفعتها إذا لم تكن متاحة عندما تدعو الحاجة إلى استخدامها وللتوقيت الملائم جانبان ( شبير ، 2006 : 46 ) .

أ- دورية القوائم المالية بمعنى طول أقصر فترة تعد عنها القوائم المالية.  
ب- المدة التي تنقضي بين نهاية الفترة الزمنية التي تعد عنها القوائم المالية وبين إصدار تلك التقارير وإتاحتها للتداول.

2. الموثوقية Reliability : تتصف المعلومات المحاسبية بالمصادقية (أو الموثوقية) بقدر خلوها من الخطأ والتحيز وعرضها بصورة صادقة (kieso et al , 2008 : P33) . ولكي تتصف المعلومات المحاسبية بخاصية الموثوقية ينبغي أن تتوفر بها ثلاثة خصائص فرعية أساسية هي :

(1) القابلية للتحقق Verifiability : ويعني هذا المفهوم ضرورة التزام القائمين بعملية القياس المحاسبي على استخدام نفس الطرق والأساليب لقياس العائد أو الأرباح لان اختلاف الطرق في القياس سيؤدي إلى نتائج مختلفة وبالتالي إلى معلومات محاسبية مختلفة ومن ثم اتخاذ قرارات خاطئة وهذا يقلل ثقة المستخدمين بالمعلومات المحاسبية ( نجم ، 2006 : 33 ) .

كما إن خاصية التحقق والتثبت من المعلومات تعني أن النتائج التي يتوصل إليها شخص معين باستخدام أساليب معينة للقياس والإفصاح يستطيع أن يتوصل إليها شخص آخر باستخدام نفس الأساليب. أما إمكانية التثبت من المعلومات فهي خاصية تحقق لنا تجنب ذلك النوع من التحيز المتعلق بشخصية القائم بعملية القياس ، ولكن هذه الخاصية لا تعتبر كافية لتحقيق الثقة في المعلومات لأن المعلومة قد لا تكون صادقة في التعبير عن مضمون الظاهر المراد قياسها والإفصاح عنها . أي ينبغي التفريق بين القدرة على التثبت من المقاييس ذاتها وبين القدرة على التثبت من صحة التطبيق لطريقة القياس ( الداية ، 2009 : 48 ) .

(2) الصدق في العرض Representational Faithfulness : يعني هذا المفهوم ضرورة وجود مطابقة أو اتفاق بين الأرقام والأوصاف Descriptions المحاسبية من ناحية والموارد والأحداث التي تتجه هذه الأرقام والأوصاف لعرضها من ناحية أخرى، بمعنى آخر هل تمثل الأرقام ما حدث بالفعل (kieso at al , 2012 : p36) .

(3) الحياد Neutrality : وتعتبر هذه الخاصية ذات أهمية على مستويين :

\_ مستوى الأجهزة المسؤولة عن تنظيم السياسة المحاسبية.

\_ مستوى المسؤولين عن إعداد التقارير المالية.

تعرف هيئة معايير المحاسبة المالية FASB التحيز في عملية القياس علي النحو التالي : "هو ميل للقياس بان يحدث ما يعبر عنه على جانب أكثر من جانب آخر ، بدلا من أن يكون الحدث متساوي الاحتمال على كلا الجانبين " . و هكذا فان الخلو من التحيز يمثل قدرة إجراء قياس على تقديم وصف دقيق للخاصية المعنية ( حنان ، 2003 : 200) .

الخصائص الثانوية للمعلومات المحاسبية :

أ- القابلية للمقارنة Comparability : وتؤدي هذه الخاصية إلى تمكين من يستخدمون معلومات المحاسبة المالية من التعرف على الأوجه الحقيقية للتشابه والاختلاف بين أداء المنشأة وأداء المنشآت الأخرى خلال فترة زمنية معينة كما تمكنهم من مقارنة أداء المنشأة نفسها فيما بين الفترات الزمنية المختلفة ( kieso at al , 2010 : p 36 ) .

ب- الثبات Consistency : تعني خاصية الثبات أن تسجل الأحداث الاقتصادية ويقرر عنها بطريقة موحدة من فترة إلى أخرى ، فالثبات في النسق الواحد يتضمن :

(1) تطبيق نفس الإجراءات المحاسبية على الأحداث المتشابهة في المشروع الواحد عبر الزمن من دورة إلى أخرى .

(2) تطبيق نفس المفاهيم وطرائق القياس والإجراءات بالنسبة لكل عنصر من العناصر في القوائم المالية .  
إن تطبيق خاصية الثبات في استخدام المبادئ والإجراءات المحاسبية يجعل القوائم المالية أكثر قابلية للمقارنة وأكثر فائدة للمستخدمين ( حنان ، 2003 : 205 ) .

#### معايير جودة المعلومات المحاسبية :

يعرف (الفضل، ونور، 2002 : ص305) المعلومات بأنها تلك التي يتم إعدادها أو إنتاجها لتصبح في شكل أكثر نفعاً لمتخذ القرار وذلك لقيمتها في صنع القرار الحالي أو للاستخدام المستقبلي.

ولكي تكون المعلومات ذا فائدة لمتخذ القرار لابد أن تكون على مستوى من الجودة وعلى الرغم من أنه لا يوجد تعريف محدد لجودة المعلومات وذلك لاختلافه تبعاً لاختلاف وجهات النظر وأهداف منتجي ومستخدمي المعلومات إلا أنه يمكن تحديد معايير عامة لقياس جودة المعلومات على النحو الآتي:

#### 1. الدقة كمقياس لجودة المعلومات المحاسبية:

يمكن التعبير عن جودة المعلومات بدرجة الدقة التي تتصف بها المعلومات أي بدرجة تمثيل المعلومات لكل من الماضي والحاضر والمستقبل ولاشك أنه كلما زادت دقة المعلومات زادت جودتها وزادت قيمتها في التعبير عن الحقائق التاريخية أو عن التوقعات المستقبلية ، وبالرغم من أهمية هذا المقياس في التعبير عن جودة المعلومات فإنه لا يمكن تحقيقه وذلك لكون المعلومات التي يبني عليها القرار تنطوي على المستقبل وبالتالي فهي على درجة من التيقن وعدم التأكد. لذا غالباً ما يتم التوضيح بالدقة عند توفير معلومات ملائمة لاتخاذ القرارات ( شبيب ، 2006 : 55 ) .

#### 2. المنفعة كمقياس لجودة المعلومات المحاسبية:

وتتمثل المنفعة في عنصرين هما صحة المعلومة وسهولة استخدامها ويمكن أن تأخذ المنفعة أحد الصور الآتية ( الشيخ ، 2012 : 45 ) :

أ- المنفعة الشكلية: وتعني أنه كلما تطابق شكل ومحتوى المعلومات مع متطلبات متخذ القرار كلما كانت قيمة هذه المعلومات عالية .

ب- المنفعة الزمنية: وتعني ارتفاع قيمة المعلومات كلما أمكن الحصول عليها بسهولة ومن ثم فإن الاتصال المباشر بالحاسب الآلي مثلاً يعظم كلاً من المنفعة الزمنية والمكانية للمعلومات.

ت- المنفعة التقييمية والتصحيحية: وتعني ارتفاع قدرة المعلومات على تقييم نتائج تنفيذ القرارات، وكذا قدرتها على تصحيح انحرافات هذه النتائج.

#### 3. الفاعلية كمقياس لجودة المعلومات المحاسبية:

تعتبر الفاعلية عن مدى تحقيق المنشأة لأهدافها من خلال موارد محددة، وعلى ذلك فإنه يمكن تعريف جودة المعلومات من زاوية الفاعلية بأنها مدى تحقيق المعلومات لأهداف المنشأة أو متخذ القرار من خلال استخدام موارد محدودة، ومن ثم فإن فاعلية المعلومات هي مقياس لجودة المعلومات.

#### 4. التنبؤ كمقياس لجودة المعلومات المحاسبية:

يقصد بالتنبؤ أنه الوسيلة التي يمكن بها استعمال معلومات الماضي والحاضر في توقع أحداث ونتائج المستقبل ، وأن هذه التوقعات تستخدم في التخطيط واتخاذ القرارات. ومن المؤكد أن جودة المعلومات إنما تتمثل في مقدرتها التنبؤية وتخفيض حالة عدم التأكد وذلك عند استخدامها كمدخلات لنماذج التنبؤ مثل نماذج التنبؤ بالمراكز المالية أو كمدخلات لنماذج الاختبار من بين بدائل القرارات الإدارية.

#### 5. الكفاءة كمقياس لجودة المعلومات المحاسبية:

يقصد بالكفاءة تحقيق أهداف المنشأة بأقل استخدام ممكن للموارد، ويرى البعض ضرورة تطبيق مبدأ الاقتصاد على نظم المعلومات والذي يستهدف تعظيم جودة المعلومات بأقل التكاليف الممكنة التي يجب أن تزيد عن قيمة المعلومات.

فالكفاءة تقاس بمدى توفير الموارد المادية والبشرية عند القيام بالعمليات والنشاطات اللازمة لتحقيق الأهداف مقارنة بالمرجات أو النتائج التي يتم تحقيقها.

ومما تقدم لابد من التفرقة بين كل من جودة المعلومات المحاسبية وخصائصها فهناك من يعتبرهما جملتين مترادفتين لكن الملاحظ من العرض السابق أن جودة المعلومات المحاسبية تتمثل في مدى توافر هذه الخصائص في المعلومات لترتفع إلى مستوى الجودة وبالتالي الاعتماد عليها في ترشيد القرارات ، بينما الخصائص ما يجب أن تكون عليه هذه المعلومات فقد تتاح الخصائص لكن لا تتوفر الجودة إذا ما أخذنا بمفهوم الجودة على أنه المطابقة مع رغبة المستخدم ( الحياي وآخرون ، 2006 : ص 137 ) .

#### تأثير نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية على زيادة جودة المعلومات :

ويمكن توضيح تأثير جودة المعلومات المحاسبية من تطبيق نظام الحكومة الالكترونية وذلك من خلال الجدول

رقم (1) وكما يلي :

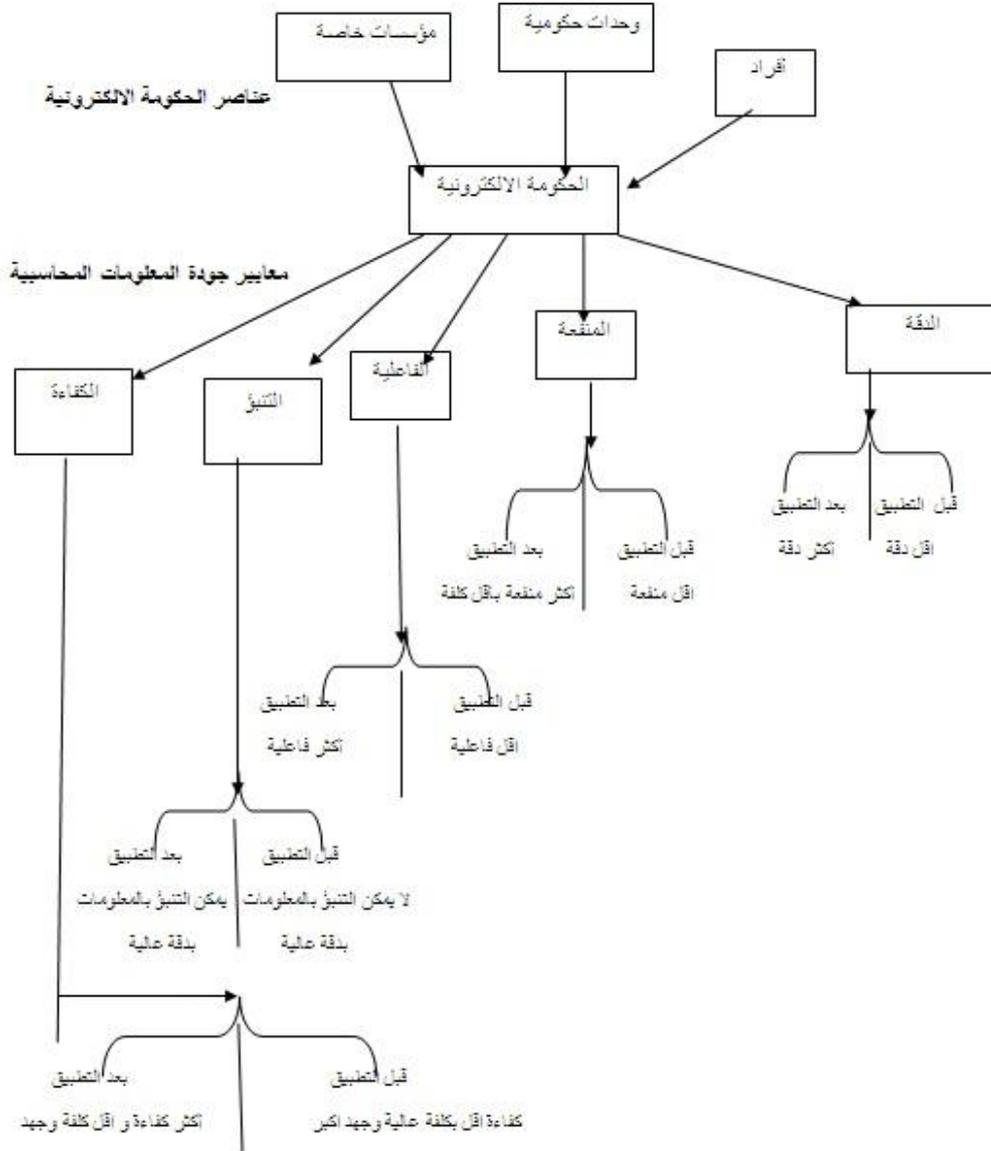
الخاصية	تأثير الحكومة الإلكترونية على عناصر جودة المعلومات
الدقة	<p>يوصف الدقة كمقياس لجودة المعلومات المحاسبية فإن الحكومة الإلكترونية لها تأثير إيجابي على دقة المعلومات المحاسبية فهي تعمل على زيادة دقة المعلومات المحاسبية المنتجة في النظام الإلكتروني المحاسبي من خلال استخدام الحاسوب الآلي البرمجيات الخاصة التي تعالج الإجراءات المحاسبية ، وفي نفس الوقت فان هناك تأثير سلبي إذا ما تعرض الحاسوب الآلي للاختراق أو لدخول فيروس والذي ينعكس أثره على البيانات المحاسبية ويمكن معالجة هذا التأثير بوضع برامج حماية معتمدة تمنع الاختراق ورصد الفيروسات.</p>
المنفعة	<p>تتضمن المنفعة في خاصيتين هما صحة المعلومات، وسهولة استخدامها ، وللحكومة الإلكترونية تأثير إيجابي على صحة المعلومات ، فإجراء المعاملات عبر الإنترنت يتم بحذر تام ذلك أن تسليم الخدمة أو السلعة لا تتم إلا عبر بطاقة الائتمان الإلكترونية أو باس بورد معتمد لدخول الموقع ، أما العنصر الثاني فيتمثل في سهولة استخدام المعلومات المحاسبية المتأنية من هذا النشاط إذ يمكن الاطلاع على أية معلومة محاسبية بمجرد حدوث الصفة وبصورة مباشرة ، وهذا التأثير على منفعة المعلومات المحاسبية هو تأثير إيجابي ذلك أن تبويب وعرض المعلومات المحاسبية عن الصفقات التجارية يخدم مستخدم المعلومات ( متخذ القرار) ، هذا فضلاً عن أن وقتية تقديم المعلومة في حالة طلبها وسهولة استخراجها استخدامها سوف يزيد من فاعلية الملكية المعرفية لدى متخذ القرار مما ينعكس أثره الإيجابي على القرار المتخذ.</p>
الفاعلية	<p>إن المعلومات المحاسبية الناتجة عن هذا النشاط ( الحكومة الإلكترونية ) لها فاعلية كبيرة تتمثل في تحقيق أهداف متخذ القرار والناتجة من الحصول على المعلومات بالشكل والزمان والمحتوى المطلوب نتيجة استخدام الحاسب ، ومن ناحية أخرى فان عمليات الحكومة الإلكترونية هي آنية أو تتم في فترة زمنية قصيرة نسبياً مقارنة بالعمليات الحكومية التقليدية الأمر الذي يؤدي إلى تأكيد الفاعلية في تقديم المعلومات ، أي أن الأثر متداخل ما بين المحاسبة الإلكترونية والحكومة الإلكترونية.</p>
التنبؤ	<p>إن القيمة التنبؤية للمعلومات المحاسبية تتعلق في قدرة الوحدة الاقتصادية على وضع خطط مستقبلية ذات دقة عالية نسبياً ، وإن جودة المعلومات في هذا الجانب تتمثل في قدرة المعلومات هذه من تخفيض حالة عدم التأكد وعدم الدقة في الخطط الموضوعية ، لذا فإن الحكومة الإلكترونية تؤكد على هذه الخاصية وترفع من جودة المعلومات المحاسبية فيها وذلك لتوافر العمليات الحكومية التجارية ضمن نسق محدد من السرعة والمتضمنة لكافة العمليات الجارية ومن ثم التدخل المتواصل لرسم صيغة معبرة عن الخطط المستقبلية للمنشأة وتدعيم القرار المتخذ ضمن هذه الموازنة والخطط.</p>
الكفاءة	<p>ترتبط كفاءة المعلومات المحاسبية في القيمة الاقتصادية للمعلومات ( الكلفة مقابل المنفعة ) ، إذ أن جودة المعلومات في هذا السياق تؤكد على الاستخدام الأمثل للمتوفر من هذه الموارد من قبل متخذ القرار وبالتالي تحقيق أهداف الوحدة الاقتصادية ، ويتحقق هذا الاقتصاد في استخدام الموارد من قبل الحكومة الإلكترونية بانحصار العمل المحاسبي في إدخال ومعالجة وإنتاج المعلومات ألياً مما ينتج عنه الدقة ومحدودية المدة دون الحاجة إلى أية مستلزمات ورقية وكتابية لتوفير المعلومات.</p>

( الجدول من إعداد الباحث ) ويتصرف ( الحيايلى وآخرون ، 2006 : 147 )  
المعلومات المحاسبية الالكترونية : يعد العصر الحالي هو عصر ثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وتعد المعلومات المستخدمة هي السمة الأهم للعقود الأخيرة من القرن العشرين، حيث أدى تطور تكنولوجيا المعلومات إلى ازدياد حجم المعلومات التي يجب أن تعالج وتخزن وتقدم للنظام بشكل كبير مما عقد عملية التحكم بها والسيطرة عليها، وقد انتشرت تطبيقات تكنولوجيا المعلومات في شتى المجالات وعلى جميع المستويات، وأصبح استخدام الحاسوب في معالجة المعلومات المحاسبية يعد خطوة ضرورية وهامة جدا لإنتاج واستهلاك المعلومات المنشأة ( الشريف ، 2006 : 2 ) .

كما تعد المحاسبة علم اجتماعي ونشاط خدمي يخدم العديد من الأطراف المهمة والمستخدمين سواء كانوا من داخل المؤسسة أو من خارجها ولذلك تتبع ضرورة المحاسبة من خلال حاجتها إلى المعلومات التي يمكن أن تساعد في تلبية احتياجات المهتمين والمستخدمين لمساعدتهم في اتخاذ القرارات الاقتصادية المناسبة ( الشريف ، 2006 : 23 ) .

وتعتبر نظم المعلومات أو تكنولوجيا المعلومات أحد المجالات الهامة التي ينبغي على المحاسبين الإلمام بها والتعرف عليها وذلك نظرا لاعتماد المحاسبين على كم كبير من المعلومات في عملهم والتي يمكن الحصول عليها من خلال نظام المعلومات المحاسبي الذي يعتبر كأداة فعالة لتوفير المعلومات اللازمة للإدارة أو المؤسسة ( الشريف ، 2006 : 23 ) .

ويمكن توضيح علاقة الحكومة الالكترونية بمعايير جودة المعلومات المحاسبية من خلال الشكل رقم ( 1 )  
التالي :-



شكل رقم ( 1 ) الحكومة الالكترونية وعلاقتها بمعايير جودة المعلومات المحاسبية ( الشكل من إعداد الباحث )

### المبحث الخامس : الجانب العملي

#### نظام الحكومة الالكترونية في كلية الرافدين الجامعة

نبرة عن عينة البحث \_ كلية الرافدين الجامعة \_ :

وهي كلية عراقية أهلية تم تأسيسها في 1988/11/23 وتعد الجمعية العراقية للعلوم الإحصائية هي الجهة المؤسسة للكلية وتعد من اعرق الكليات الأهلية في العراق وتمنح شهادة البكالوريوس في مختلف الاختصاصات العلمية ([www.coalrafidain.edu.iq](http://www.coalrafidain.edu.iq)) وهي تخضع لقوانين وأنظمة وتعليمات وضوابط وزارة التعليم العالي

والبحث العلمي من خلال الإشراف العلمي والتربوي المباشر على أنشطتها المختلفة وبذلك فإن الشهادة التي تمنحها الكلية معترف بها من قبل تلك الوزارة (ar.m.wikipedia.org).

وتقوم فكرة عمل الحكومة الالكترونية . النظام الالكتروني . في عينة البحث على تقديم الخدمات على اختلافها عبر الوسائط الالكترونية وأدوات التكنولوجيا وأهمها الانترنت وأجهزة الاتصال المختلفة وذلك عن طريق ربط كافة المواقع الالكترونية للأقسام ضمن خادم موحد أو موقع رسمي يضم روابط تنقل المستخدم إلى الخدمات حسب احتياجه.

ويتم الاستفادة من نظام الحكومة الالكترونية لعينة البحث من قبل الأطراف الداخلية كالموظفين والإدارة والأساتذة بالإضافة إلى الأطراف الخارجية والمتمثلة بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي وديوان الرقابة المالية.

النظام اليدوي والآلي في كلية الرافدين . الجامعة

النظام اليدوي . في السابق . يقوم الطالب بتسديد القسط لأمين الصندوق ويقوم أمين الصندوق بقسط وصل يدوي بعد إدخال كافة البيانات المطلوبة ( الاسم الرباعي ، ورقم الطالب ، والقسم ، والمرحلة ، ومبلغ القسط ) ، بعدها يتم ترحيل الوصولات إلى السجلات المحاسبية يدوياً ويتم إدخالها بعد ذلك على الحاسبة وفق النظام المحاسبي الموحد المعد لذلك كما موجود في الوصولات ( الاسم الرباعي ، ورقم الطالب ، والقسم ، والمرحلة ، ومبلغ القسط ) ، بعدها يقوم الطالب بتسليم الوصل إلى سكرتيرة القسم للتأشير وإثبات تسديده للقسط ، وهنا ممكن أن يحدث خطأ في هذه العملية بعدم ذهاب الطالب إلى القسم لتأشير تسديده للقسط مما يترتب على ذلك عدم معرفة القسم بان الطالب قام بتسديد القسط مما يقوم بتبليغ الطالب بعدم تسديده القسط وعلى الطالب إحضار الوصل مرة أخرى وقد يكون الوصل غير محتفظ به الطالب ، وعلى الوحدة المالية إيجاد نسخة الوصل الثانية وهذا يشكل صعوبة على الوحدة لكثرة المعاملات كما يستغرق وقت طويل للبحث عن نسخة الوصل الثانية للطالب.

ومن الناحية المالية . في النظام اليدوي . هناك عدة أخطاء التي من الممكن أن تصاحب عملية تسديد القسط للطالب منها قيام أمين الصندوق باستلام القسط زيادة أو نقصان عن المبلغ المقرر للطالب وحسب المرحلة التي يدرس فيها الطالب ، وفي هذه الحالة يصعب اكتشاف الخطأ وذلك لكثرة أعداد الطلبة المسددين وقسط فترة التسديد . إلا في حالة مراجعة الطالب أو اكتشاف الخطأ من قبل وحدة التدقيق مما يتطلب إجراء تسويات حسابية بذلك . وفي حالة قيام الطالب بدفع مبلغ أقل من المبلغ المقرر للقسط الدراسي فمن الممكن أن يكون هناك حالات فساد مالي بين الموظف الحسابي والطالب بدفع مبالغ أقل من القسط المقرر مقابل عمولة تدفع للموظف الحسابي، وفي هذه الحالة صعوبة اكتشاف مثل هذه الحالات لكثرة أعداد الطلبة وعدم وجود نظام الكتروني يوحد أعداد الطلبة ومراحلهم الدراسية والقسم الذي يدرس فيه.

كما انه لا توجد تقارير دقيقة رسمية لمعرفة عدد الطلبة المسددين وغير المسددين والتي يمكن أن تعتمد عليها إدارة كلية الرافدين الجامعة .

كما انه لصعوبة استخراج التقارير التي تحتاجها الإدارة وصعوبة معرفة الطلبة المسددين بقسط كامل أو نصف قسط أو غير المسددين نهائياً فان التقارير التي تحتاجها الإدارة والجهات الرسمية تستغرق وقت طويل وجهد اكبر لكونها تنفذ يدوياً ، كما إنها تفنقر إلى الدقة في المعلومات المستخرجة.

وفي النظام اليدوي سابقاً يكون استلام المبالغ من قبل الطلبة والجهات الأخرى عن طريق قسم الحسابات المالية في الموقع الرئيسي ( المركزي ) فقط إلا أن كان التسديد عن طريق صك مصدق فتقوم الفروع باستلام الصكوك ومن ثم تحويلها إلى المركز ( الموقع الرئيسي ) وذلك لإجراءات أمنية تتخذها الكلية.  
النظام الآلي الالكتروني :

لتطبيق نظام الحكومة الالكترونية في كلية الرافدين الجامعة هناك عدة خطوات تم اتخاذها من قبل إدارة كلية الرافدين الجامعة للقيام بتطبيق نظام الحكومة الالكترونية بين إدارة الكلية وأقسامها كافة منها:

1. تم تخصيص رقم قيد لكل طالب في الكلية .
2. تم إدخال كافة البيانات الخاصة بالطالب ( رقم القيد ، الاسم الرباعي ، القسم ، المرحلة ،...) ضمن برنامج الحكومة الالكترونية الآلي .
3. تم إدخال الأقساط الدراسية للطلبة على مستوى كل قسم وكل مرحلة للنظام الآلي .
4. تم عمل وصل قبض على النظام الالكتروني يتضمن كافة المعلومات الموجودة في وصل القبض المعتمد يدوياً ( رقم الوصل ، اسم الطالب ، القسم والمرحلة ونوع الدراسة ، والمبلغ المدفوع ) ( شكل رقم 2 ) .

### شكل رقم ( 2 )

#### وصل قبض ضمن النظام الالكتروني في كلية الرافدين الجامعة

وصل قبض		
القسم : .....	الرقم :	
المرحلة ....	التاريخ :	
استلمت من .....		
مبلغاً وقدره فقط	مليونان دينار	
شيك رقمه .....	بتاريخ	مبلغه : 2000000
وذلك عن تسديد الأجر الدراسية للقسط الثاني من مصرف الرشيد / كلية الرافدين الجامعة		
المبلغ الدائن	رقم الدليل المحاسبي	اسم الحساب الدائن
1333333	435	جزء من القسط
666667	435	
2000000	مثلاً	أمين الصندوق

عند عملية استلام القسط للطلبة يقوم أمين الصندوق بإدخال رقم قيد الطالب وستظهر كافة البيانات الخاصة بالطالب ( الاسم ، والقسم والمرحلة ، ومبلغ القسط رقماً وكتابةً ، ورقم الوصل وتاريخه ، وتوزيع المبلغ حسب النظام المحاسبي الموحد المعتمد فيما يخص السنة الحالية والسنة القادمة) كما موضح في الشكل رقم (2) أعلاه.  
الاختلاف الذي أحدثه النظام الآلي في هذه الحالة عن النظام اليدوي :

أ- سهولة ودقة وسرعة في استلام القسط حيث يحتاج أمين الصندوق إلى رقم قيد الطالب فقط لكون كافة المعلومات الأخرى ستظهر آلياً .

ب- مبالغ الأقساط دقيقة 100% لكون الأقساط تم إدخالها للنظام سابقاً حسب القسم والمرحلة وبالتالي فإن المعلومات المحاسبية التي يتم استخراجها دقيقة وخالية من التحيز والخطأ ولا يمكن التلاعب بها.

وفي ظل النظام الآلي الإلكتروني بإمكان القسم المالي والقسم المعني . الجهة المستفيدة . معرفة عدد الطلبة المسددين بقسط كامل أو نصف قسط في أي وقت تحتاجه أو يطلب منها من قبل الأجهزة الرقابية الخارجية والداخلية أو الإدارة ، كذلك بالإمكان معرفة عدد الطلبة الغير مسددين وبالأسماء وفي أي قسم وأي مرحلة وهذا ما سهل العمل المحاسبي ووفر جهد ووقت اكبر ودقة كبيرة بالمعلومات المستخرجة وبالتالي سهولة استخراج التقارير التي تحتاجها الجهات المستفيدة .

كما انه في ظل النظام الآلي الإلكتروني بالإمكان سحب تقرير يوضح فيه اسم الطالب والقسط المسدد من قبله والقسط المتبقي الغير مسدد وفي أي قسم ولأي مرحلة، وهذا وفر للدائرة وقت اقل وجهد اقل وتكلفة بالعمل اقل ودقة بالمعلومات المالية والمحاسبية المستخرجة وخالية من الخطأ والتحيز .

وبالنسبة للفروع . أقسام كلية الراقدين الجامعة . تكون مرتبطة بالوحدة المركزية لكلية الراقدين الجامعة إلكترونياً حيث إن أي حركة مالية ( تسديد مبالغ ) تظهر مباشرة في الفرع والمركز عند التسديد في المركز ، ويمنع التسديد في الفروع وذلك لإجراءات أمنية ورقابية اعتمدها إدارة كلية الراقدين الجامعة .

كما انه يمكن عن طريق النظام الآلي الإلكتروني المعتمد من قبل كلية الراقدين الجامعة استخراج عدة تقارير أخرى تحتاجها إدارة الكلية منها تقارير لمعرفة الطلبة المرقنة قيودهم وكذلك الراسبين بسبب الغياب أو الرسوب العادي ويتم استخراجهم بشكل آلي حسب الجهة المستفيدة التي تطلبهم من العمادة أو الوزارة حيث كانت سابقاً تنفذ يدوياً وتتطلب جهد ووقت وتكلفة بالعمل ، وكذلك يمكن معرفة عدد الطلبة الناجحين ويتم استخراجهم عن طريق النظام الآلي الإلكتروني .

إن النظام المتعلق بالحسابات المالية يخص الأقساط وطريقة الدفع لكل طالب ، أما النظام ككل فيحتوي على عدة أنظمة فرعية منها نظام اللجنة الامتحانية ونظام التسجيل ونظام الأفراد ونظام المكتبة الإلكترونية ونظام درجات الطلبة عبر الانترنت ويتم استخدامه من قبل الجهات المستفيدة في كلية الراقدين الجامعة .

ولتسهيل الاجراءات وتبسيطها الذي من الممكن أن يصاحب عمليات دفع القسط من قبل الطلاب تم استخدام النظام الآلي الإلكتروني . الحكومة الإلكترونية . حيث إن هذا النظام قلل من نسبة حدوث الخفاء بشكل كبير جداً ، حيث إن النظام الآلي الإلكتروني عند تشغيله يعمل عن طريق إدخال ( اسم وباسورد ) وهذا الرمز محصور فقط بمدير الحسابات في كلية الراقدين الجامعة .

وفي حالة إدخال قسط أيضاً يتم إدخال ( اسم وباسورد ) يختلف عن الرمز في بداية تشغيل النظام . وفي حالة حدوث خطأ في وصل الاستلام . قسط الطالب . تكون صلاحية إبطال الوصل محصورة بمدير الحسابات فقط .

وفي النظام اليدوي . سابقاً . عندما يقوم أمين الصندوق بقطع مبلغ خطأ أو رقم الصك خطأ يقوم بشطبه فقط ويُعد بطلان، أما في النظام الآلي الإلكتروني لمنع عملية المخالفة في عمليات إبطال الوصل يتم عن طريق مدير

الحسابات حصراً وأيضاً يتم إدخال ( اسم وباسورد ) يختلف عن السابق الغاية منها السيطرة على وصولات القبض البطالة وعدم السماح بالتلاعب بها ، يكون عن طريق مدير الحسابات حصراً بإدخال ( اسم وباسورد ) وفي الحاسبة الرئيسية فقط بعد إحضار النسخة الأصلية والنسخة الثانية الموجودة لدى المحاسب وشطبها من قبل مدير الحسابات حصراً .

وهناك من يتسأل ما لذي يختلف ففي حالة الازدحام في البنك ورغبة الطلبة التسديد نقداً للكلية وموافقة ادارة الكلية الم يقوم امين الصندوق بالاستلام وتحرير وصل قبض وتتم عملية الادخال في الحاسبة فيما بعد ؟ وان حصل خطأ في وصل القبض يتم الغاءه .

ويرى الباحث بان الاسلوب الالكتروني سيمنع ادخال معلومات خاطئة من حيث القسط رقماً وكتابةً والمبلغ المتبقي وحسب التاريخ .

التلاعب بمبالغ الأقساط : مثلاً القسط مليونين من الممكن في اليدوي أن يقوم الطالب بدفع مبلغ مليون ونصف ويتم الاتفاق مع المحاسب على ذلك بدفع مبلغ معين ، وفي النظام الآلي الالكتروني لا يمكن التلاعب بذلك فالمبلغ يظهر أوتوماتيكياً في الحاسبة أي إن القسط مليونين يظهر آلياً ولا يمكن للمحاسب استلام مبلغ أكثر أو اقل من المبلغ المقرر.

وللسيطرة أكثر تم برمجة النظام الآلي الالكتروني لاستخراج تقارير للسيطرة على الأقساط لمعرفة الذين قاموا بتسديد قسط كامل أو نصف قسط وهذه التقارير يتم سحبها بأي وقت من قبل عميد الكلية ومعاون العميد ومدير الحسابات ومدير التسجيل والأقسام العلمية ومسئول النظام الالكتروني، التقارير تشمل الأقساط والصكوك البطالة وعدد المسددين قسط كامل ونصف قسط وغير المسددين وهناك تقارير إجمالية لكل قسم وتقارير فرعية لكل مرحلة دراسية .

لإدراج اسم الطالب ضمن طلبة كلية الرافدين الجامعة يقوم قسم التسجيل في الكلية بتسليم الطالب استمارة التسجيل تحتوي على ( اسم الطالب ورقمه والقسم والمرحلة وصباحي أو مسائي ) بعد ذلك يتم إرساله إلى الحسابات لغرض تسديد القسط ، في قسم الحسابات المالية بمجرد إن يتم إدخال رقم الطالب يظهر قسط الطالب واسمه وبأي مرحلة دراسية وطريقة الدفع نقداً أو بصك أو نقداً وصك ومن ثم لا يحتاج الطالب الرجوع إلى التسجيل لأنه يظهر مباشرةً بالنظام والنظام لديه احتمالات أن يتم الدفع نقداً أو بصك أو كلاهما لغرض التسهيل للطلاب طريقة الدفع .

ولتوضيح المعلومات المحاسبية المستخرجة من النظام الآلي الالكتروني . الحكومة الالكترونية . سنوضح كيفية معرفة الإدارة والأقسام العلمية والحسابات المالية والتسجيل لنسب التسديد لكل قسم والمراحل الدراسية وعلى مستوى الطلبة الذين قاموا بالتسديد بقسط كامل أو نصف قسط أو الذين لم يسددوا أي تم إلغاء قبولهم وأي معلومات أخرى تحتاجها الإدارة عن كل قسم وعن كل طالب.

جدول رقم ( 2 ) كلية الرافدين الجامعة عدد طلبة الكلية ونسبة التسديد في كل قسم 2015/4/12									
ت	اسم القسم	الدراسة	المرحلة	العدد الكلي	المسددين بقسط كامل	المسددين بنصف قسط	المسددين بالقسمة الخاص	غير المسددين	نسبة التسديد
1	هندسة البرمجيات			419	419	0	0	0	100.00
2	هندسة تقنيات الحاسوب			1041	990	43	5	3	95.10
3	طب الأسنان			815	796	9	3	7	97.67
4	المحاسبة			902	866	32	1	3	96.01
5	الإحصاء والمعلوماتية			88	84	0	0	4	95.45
6	هندسة تقنيات التبريد والتكييف			577	535	33	2	7	92.72
7	علوم الحاسوب			640	632	6	1	1	98.75
8	إدارة الأعمال			1001	952	41	2	6	95.10
9	القانون			1520	1331	157	11	21	87.57
10	هندسة اتصالات الحاسوب			691	653	16	0	22	94.5
11	الصيدلة			504	503	0	1	0	99.8
12	الهندسة المدنية			85	82	3	0	0	96.47
13	هندسة تقنيات الحاسوب - إلكترونيك			89	67	15	5	2	75.28
	المجموع			8372	7910	355	31	76	94.48

( المصدر : النظام الالكتروني في كلية الرافدين الجامعة )

ففي الجدول رقم ( 2 ) والذي تم استخراجها من النظام الآلي الالكتروني في كلية الرافدين الجامعة يوضح إجمالي عدد الطلبة في كل قسم وعدد الطلبة المسددين لقسط كامل والمسددين لنصف قسط والمسددين بالتسديد الخاص وغير المسددين ونسبة التسديد في كل قسم وفي هذا الجدول لا يتم معرفة عدد الطلبة في كل مرحلة دراسية والطلبة الذين لم يسددوا وإنما يتم معرفة عدد الطلبة في كل قسم ونسبة التسديد لكل قسم علمي.

تسديد الطلبة للأقساط حسب المراحل الدراسية 2015/4/12									
ت	اسم القسم	الدرجة	المرحلة	العدد الكلي	المسددين بقسط كامل	المسددين بنصف قسط	المسددين بالتسديد الخاص	غير المسددين	نسبة التسديد
1	المحاسبة	صباحية	أولى	179	173	6	0	0	96.65
	المحاسبة	صباحية	ثانية	146	142	4	0	0	97.26
	المحاسبة	صباحية	ثالثة	151	148	2	1	0	98.01
	المحاسبة	صباحية	رابعة	162	156	4	0	2	96.3
	المحاسبة	مسائية	أولى	67	60	7	0	0	89.55
	المحاسبة	مسائية	ثانية	63	63	0	0	0	100.00
	المحاسبة	مسائية	ثالثة	74	70	4	0	0	94.59
	المحاسبة	مسائية	رابعة	60	54	5	0	1	90.00
	المجموع			902	866	32	1	3	96.00

( المصدر : النظام الالكتروني في كلية الرافدين الجامعة )

ولغرض معرفة عدد الطلبة لكل مرحلة وان كانوا صباحي أو مسائي وعدد لطلبة المسددين في كل مرحلة وغير المسددين يتم توضيحه بالجدول رقم ( 3 ) والمستخرج من النظام الآلي الالكتروني لكلية الرافدين الجامعة، ونظراً لكثرة الأقسام العلمية وعدد المراحل الدراسية ونوعية الدراسة صباحي ومسائي سيتم اختيار قسم المحاسبة للتوضيح فقط وبقيّة الأقسام تنطبق عليها نفس الجدول .

حيث يلاحظ من خلال الجدول رقم ( 3 ) عدد الطلبة في كل مرحلة دراسية صباحية كانت أم مسائية ونسبة التسديد في كل مرحلة دراسية وعدد الذين سدّدوا بقسط كامل ونصف قسط .

ولمعرفة الطلبة الذين سدّدوا كامل مبلغ القسط ونصف قسط أو غير المسددين يتم توضيحه بالجدول رقم (4) وهذا الجدول يوضح اسم كل طالب ورقم تسجيل الطالب والمرحلة والشعبة التي يدرس فيها الطالب ولتوضيح ذلك سنقوم بعرض جدول يوضح ذلك ولعدد من الطلبة وبقيّة الأقسام ينطبق عليها نفس الجدول .

جدول رقم ( 4 ) تسديد الطلبة للأقساط حسب المراحل الدراسية واسم الطالب قسم المحاسبة /							
المرتبقي	المبلغ المسدد	مبلغ القسط الكلي	نوع التسديد	الشعبة	رقم التسجيل للطلّاب	اسم الطالب	ت
							المرحلة الأولى
0	2300000	2300000	قسطين	د	22138714	وسن حمد احمد محمد	244
0	2300000	2300000	قسطين	د	22075114	ياسر زاير سلمان حربي	245
0	2300000	2300000	قسطين	د	22240114	ياسر عصام ضاري عويد	246
							المرحلة الثانية
0	2300000	2300000	قسطين	د	22633013	وسن وصفي جبار خضير	207
0	2300000	2300000	قسطين	د	22637013	وفية حنش هادي خلف	208
0	2300000	2300000	قسطين	د	22350513	ياسمين كريم جاسم محمد	209
							المرحلة الثالثة
0	2000000	2000000	قسطين	د	10012	وليد خالد مهدي محمد	223
0	2000000	2000000	قسطين	د	8610012	وهراّن شلال راضي عبيس	224
0	2000000	2000000	قسطين	د	34012	ياسين فالح حاجم عودة	225
							المرحلة الرابعة
8500000	850000	1700000	قسطين	هـ	240809	طبية حميد جاسم محمد	219
0	1700000	1700000	كامل	هـ	102685	علي زهاء عباس حسن	220
1700000	0	1700000		هـ	100299	نافع حافظ داخ عبود المالكي	221
0	1700000	1700000	كامل	هـ	66299	يحيى جاسم خضير عباس	222

( المصدر : النظام الالكتروني في كلية الرافدين الجامعة )

حيث يلاحظ من خلال الجدول رقم ( 4 ) والمستخرج من النظام الآلي الالكتروني \_ الحكومة الالكترونية . اسم كل طالب والمبلغ المسدد من قبله والمتبقي على الطالب وبالتالي سهولة معرفة الطلبة المسددين والغير

مسددين للأقسام الدراسية مما يوفر للكلية وقت وجهد أكبر ودقة بالمعلومات المستخرجة من النظام الإلكتروني وذات فائدة ومنفعة عالية حيث يتم استخراج هذه التقارير في أي وقت تحتاجه الإدارة أو الوزارة أو الجهات الرقابية الأخرى والأقسام العلمية ومما يقلل من حدوث الأخطاء والتلاعب بالمبالغ المسددة من قبل الطلبة أي إن النظام يقلل من حدوث فساد مالي من خلال التلاعب بالمبالغ المستلمة من قبل الطلبة .

ومن الجداول أعلاه والتي تم توضيحها وكيفية عمل النظام الإلكتروني . الحكومة الإلكترونية . في الوحدة المالية في كلية الرافدين الجامعة يتضح لنا إن الحكومة الإلكترونية لها تأثير واضح وانعكاس على جودة المعلومات المحاسبية المستخرجة من النظام الإلكتروني في الوحدة عينة الدراسة ، وإن للحكومة الإلكترونية تأثير وانعكاس على تقليل الجهد والتكلفة لعينة الدراسة ، كما إن الحكومة الإلكترونية تساهم في الحد من الفساد الإداري والمالي في عينة الدراسة.

ومن خلال الدراسة الحالية فقد اثبت البحث صحة الفرضيات التي استند إليها والمتمثلة بان تطبيق نظام الحكومة الإلكترونية سوف ينعكس على جودة المعلومات المحاسبية ، وسيساهم تطبيق نظام الحكومة الإلكترونية بتقليل الكلفة والجهد وسرعة في الانجاز ، كما إن تطبيق نظام الحكومة الإلكترونية سيساهم في الحد من الفساد الإداري والمالي في المجتمع .

إن نظام الحكومة الإلكترونية له تأثير واضح وانعكاس على جودة المعلومات المحاسبية المستخرجة من النظام الإلكتروني في الوحدة عينة الدراسة ويتضح ذلك من خلال الجداول التي تم توضيحها أعلاه على مستوى الكلية وعلى مستوى الأقسام وعلى مستوى كل مرحلة دراسية وأسماء الطلبة وبالتالي يمكن معرفة نسب التسديد في كل قسم وكل مرحلة وتحديد أسماء الطلبة الذين سددوا بقسط كامل ونصف قسط والذين لم يسددوا وهذا من الصعوبة تطبيقه في النظام اليدوي.

كما إن هذه المعلومات التي تم استخراجها من الجداول ضمن نظام الحكومة الإلكترونية ساهمت بشكل كبير في تقليل التكاليف التي كانت تتحملها الوحدة وقللت من الجهد المبذول للحصول على معلومات أكثر دقة وفائدة للإدارة والجهات المستفيدة وفي أي وقت تحتاجه الوحدة ، حيث كانت المعلومات التي تحتاجها الإدارة تحتاج إلى جهد وتكاليف أكثر كما إنها تحتاج إلى وقت طويل لاستخراجها من السجلات وبدقة أقل.

ومن خلال الإجراءات المتخذة في تطبيق نظام الحكومة الإلكترونية يتضح لنا إنها ستساهم في تبسيط الاجراءات الادارية والمالية وزيادة جودة المعلومات المحاسبية في عينة الدراسة.

وفي الآونة الأخيرة قامت كلية الرافدين \_ الجامعة باستخدام منظومة لنشر درجات الطلبة عبر شبكة المعلومات الدولية ( الانترنت ) حيث يتم تزويد كل أستاذ وحسب المواد التي يقوم بتدريسها بكلمة سر لإدخال درجات السعي السنوي بحيث يتم احتساب الدرجة مع كل امتحان نظري ويخفف ذلك العبء على التدريسيين بعدم مراجعة الطلبة لهم لمعرفة درجاتهم خلال الفصل ، كما يتم تزويد كل طالب وحسب المرحلة والقسم التابع له بكلمة سر يستطيع من خلالها معرفة درجته والسعي السنوي له .

كما قامت كلية الرافدين الجامعة بالنشر على صفحتها على الانترنت عدد من الإجراءات التي تتيح لمستخدميها والمشاركين في الكلية بالتعرف على أعمالهم ونتائجها عبر الانترنت كعرض بحوث التدريسيين ونتائج

الطلبة والخطط التدريسية وجداول الامتحانات وقوائم الخريجين وجداول الحصص ومجلة الكلية والمناهج الدراسية، وذلك بإعطاء رقم سري لكل مستخدم وهذا مما يساعد في تخفيف العبء وتقليل الكلفة على مستخدمي المعلومات من التدريسين والطلبة وزيادة في سرعة استخدام المعلومات من قبل المستخدمين .

## المبحث السادس : الاستنتاجات والتوصيات

### الاستنتاجات

1. تساهم الحكومة الالكترونية في تحسين نوعية المعلومات المحاسبية المستخرجة وبالتالي في تحسين جودة المعلومات المحاسبية .
2. هناك تأثير واضح وانعكاس للحكومة الالكترونية على تقليل الجهد والتكلفة لعينة البحث.
3. تساهم الحكومة الالكترونية في تبسيط الاجراءات الإدارية والمالية في عينة البحث بشكل كبير.
4. أن من بين المعوقات التي تحول دون نجاح نظام الحكومة الإلكترونية المعوق الأمني لما له تأثير واضح على تطبيق أهداف الحكومة الالكترونية سواء تعلق ذلك بالجانب التقني أو الاجتماعي أو السياسي.
5. إن نظام الحكومة الالكترونية يساهم بتوفير تقارير للجهات المعنية عند الحاجة إليها بتكلفة وجهد اقل ودقة بالمعلومات المقدمة أكثر وفي التوقيت المناسب .
6. يمكن عن طريق النظام الالكتروني القيام بالمقارنة بين النتائج المستخرجة للسنة الحالية والسنوات السابقة بسهولة أكثر وبتفاصيل أدق عن النظام اليدوي.
7. يوفر النظام الالكتروني إمكانية عمل موازنات تخمينية للسنة القادمة .
8. إن النظام الالكتروني ساهم في تخفيف الأعباء للكادر المحاسبي المالي في الوحدة المالية والإدارة مع محافظته على مستويات عالية لجودة الخدمات وتقليل في الجهد والعمل الورقي.
9. إن إجراءات العمل الحسابي السائد في الأجهزة الحكومية والخوف من إعادة تنظيم ومكنة إجراءات العمل، كل ذلك أدى إلى خلق مقاومة للتغيير نحو تكامل العمل والمشاركة في استخدام النظم الالكترونية بين الأجهزة الحكومية.

### التوصيات

1. اعتماد نظام الحكومة الالكترونية من قبل وزارات ووحدات الدولة كلاً حسب حاجته وطبيعة العمل الذي يناسبه .
2. تحويل نظام الرواتب للتدريسيين والموظفين في كلية الرافدين الجامعة إلى نظام البطاقة الذكية ( الكي كارد ) حسب توجيهات وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.
3. تحويل نظام المشتريات والصيانة والمصاريف الأخرى إلى النظام الآلي مستقبلاً تقديماً لحدوث أخطاء مالية وإدارية .
4. تطوير نظام بحوث التدريسيين وجداول الحصص والمناهج الدراسية ومجلة الكلية وإمكانية استفادة المستخدمين خارج الكلية من خدماتها .

5. تحويل نظام دخول الطلبة وخروجهم إلكترونياً أي جعل بطاقة الكترونية تعريفية لكل طالب يستطيع من خلالها دخول الكلية باستثناء المراجعين ، وتحويل نظام غيابات الطلبة إلى النظام الآلي الإلكتروني مما يساعد في تقليل الكلفة باعتماد الأوراق الرسمية وزيادة في سرعة الإجراءات.
6. عمل بريد الكتروني ( E-mail ) خاص لأقسام الكلية كافة العلمية والإدارية ويتم برمجة النظام الآلي الإلكتروني بتحويل الكتب الرسمية والمخاطبات آلياً وذلك تقليلاً للتكلفة والجهد وسرعة في العمل.
7. رفع مستوى التدريب على مستوى الحاسوب الأساسي ومهارات الانترنت بين الموظفين.
8. إنشاء بيئة الكترونية وشركات عامة متصلة لتركيب شبكة اتصالات محلية ، عن طريق إنشاء لجنة مركزية في كل مؤسسة لتهيئة التحول إلى برنامج الكتروني.
9. إنشاء شبكة حماية الكترونية لحماية البيانات والمعلومات المالية في الأنظمة الإلكترونية من الاختراق قدر المستطاع.
10. توفير الأطر القانونية اللازمة للوقاية والردع قبل تطبيق مشروع الحكومة الإلكترونية، وذلك لزيادة فعالية تطبيقها، و الحرص على زيادة ثقة المتعاملين مع الشبكات.
11. يمكن الاستفادة من نظام الحكومة الإلكترونية من الناحية المحاسبية وذلك بتطبيقه في الوحدة المالية في الوزارات والمؤسسات الأخرى وذلك عن طريق تسهيل تسديد واستلام المستحقات المالية للوزارة مع الجهات الخارجية وذلك بتحويل النظام المالي اليدوي الحالي إلى نظام الكتروني والذي بدوره سيساهم بتقليل التكلفة والوقت ويساعد بإنجاز العمل بدقة أكثر.

## المراجع References

### المصادر العربية :

1. البيانات والمعلومات المستخرجة من النظام الالكتروني في كلية الرافدين الجامعة .
2. أبو مهارة ، محمد عثمان الفيتوري، 2012" مقومات ومعوقات تطبيق الحكومة الإلكترونية... تجارب عربية وعالمية ". كلية الاقتصاد والعلوم السياسية / بني وليد .
3. الحياي، صدام محمد محمود. وحسين، سطم صالح. والكسب، علي إبراهيم حسين. 2006 ، " اثر التجارة الالكترونية على جودة المعلومات المحاسبية". مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية ، المجلد 2 ، العدد 3 .
4. الداية ، منذر يحيى . 2009 ، " أثر استخدام نظم المعلومات المحاسبية علي جودة البيانات المالية في قطاع الخدمات في قطاع غزة ". رسالة ماجستير منشورة ، الجامعة الإسلامية غزة ، كلية التجارة ، قسم المحاسبة والتمويل .
5. الرفاعي ،سحر قدوري . 2009 ، " الحكومة الالكترونية وسبل تطبيقها :مدخل استراتيجي " . مجلة اقتصاديات شمال أفريقيا . العدد السابع، بغداد ، الجامعة المستنصرية ، .
6. السديري ، محمد بن احمد . 2004 ، " مفاتيح النجاح في تطبيق الحكومة الإلكترونية:أسئلة وأجوبة قبل التطبيق " . المؤتمر الوطني السابع عشر للحاسب الآلي ، جامعة الملك عبد العزيز ، كلية الاقتصاد والإدارة ، المدينة المنورة .
7. الشريف ، حرية شعبان محمد . 2006 ، " مخاطر نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية " . رسالة ماجستير منشورة ، الجامعة الإسلامية غزة ، كلية التجارة.
8. الفضل ، مؤيد محمد ؛ ونور ، عبد الناصر إبراهيم . 2002 ، " المحاسبة الإدارية " ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، الطبعة الأولى ، عمان ، الأردن .
9. الكندري، عبد الله عبد الرحيم. 2005 ، "الحكومة الالكترونية التحديات ومتطلبات التطبيق". ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر الدولي الأول حول المعلوماتية القانونية في البلاد العربية ، بيروت.
10. المشهداني ، عبد الرحمن نجم " مفهوم الحكومة الالكترونية ومعوقات نجاحها في العراق " مقالة منشورة على شبكة الانترنت للموقع [www.almadapaper.net](http://www.almadapaper.net) .
11. حسين ، مريم خالص . 2013 ، " الحكومة الالكترونية " ، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، العدد الخاص بمؤتمر الكلية.
12. حنان ، رضوان حلوه . 2003 ، " النموذج المحاسبي المعاصر من المبادئ إلى المعايير " . دار وائل للنشر ، الطبعة الأولى ، عمان ، الأردن.
13. علي ، علي فاضل . 2010 " أثر فاعلية نظم المعلومات المحاسبية في تحقيق الأمان والموثوقية والتوكيدية في ظل التجارة الإلكترونية " . المعهد العربي للمحاسبين القانونيين ، رسالة معادلة للماجستير غير منشورة ، بغداد ، .
14. مركز دراسات الحكومة الالكترونية، بيروت ،لبنان، 2009.

15. شبير ، أحمد عبد الهادي . 2006 ، " دور المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الإدارية . دراسة تطبيقية على الشركات المساهمة العامة في فلسطين". رسالة ماجستير منشورة، الجامعة الإسلامية غزة ، كلية التجارة ، قسم المحاسبة .
16. كيسو ، دونالد ؛ وويجانت ، جيري ، تعريب احمد حامد حجاج . 1999 ، " المحاسبة المتوسطة ". الجزء الأول ، دار المريخ للنشر ، الطبعة العربية الثانية ، الرياض.
17. نجم ، أنوار عدنان . 2006 ، " مدى إدراك المستثمرين في سوق فلسطين للأوراق المالية لأهمية استخدام المعلومات المحاسبية لترشيد قراراتهم الاستثمارية ". رسالة ماجستير منشورة ، الجامعة الإسلامية غزة ، كلية التجارة ، قسم المحاسبة والتمويل .
- المصادر الأجنبية :

- A.AL-Kasswana , Reem okab. 2012, " Study and Evaluation of Government Electronic Accounting Information Systems - a Field Study in the Hashemite Kingdom of Jordan". Journal of Finance and Accounting from [www.iiste.org](http://www.iiste.org).
- B. AL-Kasswana, Reem Okab.2012," The of E-Government Role in the Development of Government Accounting Information System – Analytical Theoretical Paper ". Research Journal of Finance and Accounting from [www.iiste.org](http://www.iiste.org).
- C.KIESO, Donald E. Weygandt, Jerry J.Warfield, Terry D. 2004," Intermediate Accounting" . Eleventh Edition,WILEY.
- D.KIESO, Donald E. Weygandt, Jerry J.Warfield, Terry D. 2008, " Intermediate Accounting" . TWELFTH Edition, WILEY.‘
- E.KIESO, Donald E. Weygandt, Jerry J.Warfield, Terry D. 2010," Intermediate Accounting" . WILEY.‘
- F.KIESO, Donald E.Weygandt, Jerry J.Warfield, Terry D. 2012 " Intermediate Accounting" . thirteenth Edition, WILEY.
- G.Warkentin, M. , Gefen, D., Pavlou, P. & Rose, G.2002 . "Encouraging Citizen adoption of e-government by building trust". Electronic Market, 2002 .

المواقع الالكترونية على شبكة الانترنت :

- (1) [www.ar.m.wikipedia.org](http://www.ar.m.wikipedia.org) .
- (2) [www.almadaper.net](http://www.almadaper.net) .
- (3) [www.caoa.gov.eg](http://www.caoa.gov.eg) .
- (4) [www.coalrafidain.edu.iq](http://www.coalrafidain.edu.iq).
- (5) [www.en.m.wikipedia.org](http://www.en.m.wikipedia.org).
- (6) [www.hrdiscussion.com](http://www.hrdiscussion.com)
- (7) [www.iiste.org](http://www.iiste.org) .